

فيديو # ٧١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٦ الآيات:

٣٥-٥٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وسبعيناشر من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم ستة من مقاطع تدبر سورة النمل. آآ ارجو من حضراتكم ما تنسوش المصاحف. كل واحد يجيب مصحف - [00:00:02](#)

ويفتح على سورة النمل. هنبدأ من الآية خمسة واربعين. النهاردة ان شاء الله. بعد ما السورة استعرضت جزء من قصة موسى وجاء كبير من قصة اه سليمان وملكة سبا يأتي الان جزء من قصة صالح - [00:00:30](#)

آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون ولقد ارسلنا الى ثمودا اخاهم صالح. الله سبحانه وتعالى ارسل الى ثمود - [00:00:49](#)

اخاهم صالح وصفوه بالاخ زي ما شفنا قبل كده ايضا. وقلنا انه هناك درجات من الاخوة اقوى درجة من درجات الاخوة هي الاخوة في الدين. الاخوة في الاسلام. لكن هناك - [00:01:18](#)

درجات اقل من درجات الاخوة ودي درجة من درجات الاخوة وهي المواطنة. ان هو من نفس الوطن من نفس القبيلة ونفس القومية فوصفه ده بالاخ يوحي انه ان علاقة الدعوة - [00:01:32](#)

ليست علاقة جافة وليس علاقة عداوة بين مؤمن وكافر. بل هي علاقة عطف وعلاقة رحمة بين مؤمن واخوه في الانسانية ولو كان كافرا ولكنه يحب له الخير. ويكره ان يلقى في النار - [00:01:47](#)

رسالة صالح لثمود هي نفس رسالة كلنبي لقومه هي رسالة التوحيد وذكرت مختصرة جدا. ان اعبدوا الله. بس كده فهي آآ هي باشهاد اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به احدا. لا صنما ولا - [00:02:06](#)

انسانا ولا مالا ولا سلطة ولكن باختصار ان اعبدوا الله وبعدين فاذا هم فريقان يختصمون يعني اذا بهم لما سمعوا هذه الرسالة اصبحوا فريقين. فريق مؤمن وفريق كافر وفي سورة الاعراف واضح ان الفريق الاقوى - [00:02:35](#)

والاكبر هو الفريق الكافر. في سورة الاعراف ربنا بيقول في الآية خمسة وسبعين قال الملا الذين استكبروا من قومه اللي هو صالح للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربها؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون - [00:03:00](#)

اذا الذين استضعفوا المستضعفين كانوا هم ايه اتباع الانبياء معزهم يعني كانوا دايما هم الضعفاء اقرا بقى ستة واربعين نروح بقى الآية ستة واربعين في سورة النمل قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة - [00:03:23](#)

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون واضح ان هم تحدوا الله سبحانه وتعالى واستعجلوا العذاب. وفي سورة الاعراف الآية سبعة وسبعين بتشرح لنا ازاي هم استعجلوا العذاب؟ وقالوا يا صالح بما تعددنا ان كنت من المرسلين - [00:03:40](#)

وقالوا يا صالح اتنا بما تعددون. انت لما توصلها تقول يا صالح وقفت على صالح تقول ايتنا عند ورش يا صالحوتنا. ما فيش همزة خالص وقالوا يا صالح اتنا بما تعددنا. ان كنت من المرسلين. ازا كنت فعلوا الرسول ورينا هات لنا اللي انت بتقول عليه ده - [00:04:03](#)

يتحدوا بيتحدوا ان ربنا ينزل العذاب بالفعل عليهم طبعا هذا الكلام ينزل على مين لازم تكون مصححين وعارضين ده ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في الفترة المكية اللي بيحصل معه نفس المواقف بالضبط - [00:04:28](#)

في واحد من الكفار كفار قريش اسمه النضر بن الحارث قال ايه لو كان اللي بيقوله محمد ده هو الحق بقى خلي ربه يعزينا. ويمحينا

من على وش الارض. في سورة الانفال - 00:04:46

بيقول واد قالوا واد قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعذاب اليم يعني يعني نضرب من الحارس بيقول يا رب لو اللي محمد بيقوله ده هو الحق - 00:05:05

مش اهدينا لا امطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم يعني هي الكراهة للحق ما فيش آآآآ بحث عن عن الحقيقة ما فيش بحث عن الدليل مالك خازن النار - 00:05:27

هيقول لهم يوم القيمة ايه لما يطلبوا منه ان ربنا يقضى عليهم فيمتووا بدلا من الحياة في النار يعني الكفار هيبقوا في النار يوم القيمة بيقولوا المالك ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. خلي ربك يموتانا حضرتك مش طايقين مش - 00:05:47

قادرين نتحمل قال انكم ما كثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكتركم للحق كارهون فهو لاء الكفار يكرهون الحق وبكرهون الحقيقة ويهربون منها ارجع لسوره النمل ستة واربعين كده قال يا قومي قال لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة - 00:06:04

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون يا قومي يا اهلي يا ناسي شف بيكلمهم بلطاف ازاي بدل ما تستعجلوا السيئة بدل ما تستعجلوا العذاب انتظروا الحسنة. انتظروا رحمة الله - 00:06:32

طب تيجي ازاي النعمة دي؟ وتيجي ازاي رحمة ربنا دي؟ كمل الاية. قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. يعني بالاستغفار ترحموا تطلبوا المغفرة ترحموا - 00:06:55

اقرا معى السبعة واربعين وشف التبرير التافه بتاع الكفار قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتتون اطيرنا بصراحة احنا اتشائمنا منك انت واللي معك - 00:07:13

هم كانوا خلي بالك ان الشؤم كان بيبقى في الامور اللي زي الفقر وكده بيحسوا ان هو فيه عدو في الفقر ما كانواش يعرفوا حتى العدو في المرض ده كانوا يعرفوا العدو في الفقر - 00:07:34

وفي مصر نقول من صاحب الصعيد يسعد. ففي عدو في الفقر وعدو في السعادة وعدو في الغنى ده يورينا حاجتين واحد الكفر دائما متهافت وغير موضوعي ودایما سببه نفسي ما لوش علاقة بالبحث عن الحقيقة او الدليل زي ما بيبدو. بيعبوا كده بيدو ان هم شيك وناس مسقفين وتنويريين وبتاع وفي حقيقة - 00:07:50

امرهم ابعد ما يكون عن الموضوعية اصلا المسألة بقول لك هي طلعواهم بيتشاءموا منهم الحاجة الثانية بقى الانسان دایما يحتاج انه يرضي الجزء الروحاني اللي جواه فاذا عبد صنم - 00:08:17

وهو بيتعامل مع الصنم بالحواس الخمسة يشوفوا بيلمسوا بيسموا بيذوقوا فيبدأ يلجاً لمسائل اخرى بتعالج المسألة الروحانية زي التشاوم والتفاؤل والسحر وعشان يعوض الجزء المفتقد ده في زماننا النهاردة الملحدين - 00:08:37

بيلعبوا ويجا ويروحوا لقراء يقرأوا لهم الكف عشان يعرفوا ويقرروا البراج عشان المستقبل لان فيه جزء مفقود في داخلهم اما المؤمن فهو يغذى هذا الجزء المفقود يغذى الجزء الخاص بالروحانيات عن طريق التواصل مع الخالق - 00:09:05

الذى بث الروح في المؤمن كل انسان وطريقة الطريقة الصحيحة لاذكاء الروحانيات عند الانسان هي بالتواصل مع مصدر الروح الله سبحانه وتعالى اذا مثلا ذلك يا جماعة احنا لما بنقرأ القرآن بتدبر بنستمتع قوي اكتر ما بنقرأه قراءة سريعة ليه - 00:09:28

عشان الروحانيات اللي وجدناها فيه عارضة هذا الجزء الروحاني جوانا طعم الصلاة وخشوع ممتع اكتر من تأديتها بدون خشوع. طب ليه؟ طب ليه مش توصل لك بسرعة من غير خشوع استمتع اكتر؟ لان الخشوع جاب روحانيات - 00:09:51

فانت بتغذى الروح كما يجب ان تتغذى. انما اللي بيغذى الروح بقى بالسحر والشعوذة وقراءة الطالع والكلام ده كله هو كمان يطعم جسده طعام فاسد بيشعروا مؤقتا لكنه بيؤدي الى امراض بعد كده. فهمت اقصد ايه؟ يعني اللي بيغذى روحه بطرق مش صحيحة - 00:10:07

زي السحر والشعوذة والكلام ده هو بيغزيها. وبتشبع بس شبع مؤقت. لكنه بيغزهاها بامراض بحاجات بتؤدي الى امراض نرجع للایة تاني اطيرنا بك قالوا له ايه اطيرنا بك وبمن معك. يعني تشاءمنا منك. يعني ايه اطيرنا؟ يعني زجرنا الطير. كانوا ييجوا الناس زمان

اه او حمامه او اي حاجة واقفة في الارض. فيزجروه يعني يعملها بخ كده يعني ايه يخووفها فيشوفها تطير على انهي ناحية. لو طارت ناحية اليمين يتفأعلوا. لو طارت ناحية الشمال يتثناعموا - 00:10:55

اقرأ معي كده سبعة واربعين. قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون قال لهم طائركم عند الله. اللي هو الطير اللي بتطيروه ده التشاوم والتفاؤل الحقيقي. مستقبلكم ومعرفة المستقبل بتاعكم عند الله. مش - 00:11:12

الطير ده قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون انتم بتتحنوا الان وبتسقطوا في الامتحان بالطريقة دي. مش بهذه الطريقة الساذجة تعرفوا المستقبل بل انتم قوم تفتنون انتم ربنا بيخبركم فوقوا بسرعة - 00:11:31

اقرأ معي تمانية واربعين وتسعة واربعين وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن واهله ثم لنقولن لو ليه ما شهدنا مهلك اهله. وانا لصادقون - 00:11:51

كان في المدينة المدينة دي مش المدينة المنورة. المدينة المنورة بقى اسمها المدينة المنورة بعدين اسمها كنز يخرب وقتها. لكن اسمها مدينة الحجر حجر ثمود ودي منطقة تعرف اليوم باسم ديار ثمود ومدائن صالح - 00:12:19

وهي آآ في الطريق بين المدينة المنورة ومدينة تبوك في طريق الشام من الناس اللي عايشة فيه الجزيرة العربية والنبي صلى الله عليه وسلم مر بها ومعه المسلمين وهم في في اتجاههم لغزوة تبوك - 00:12:38

ورأوا فيها ابارا والنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم انهم يشربوا من هذه الابار او يتوضأوا منها الا بئر واحدة وقال هي البئر التي كانت تشرب منها ناقة لأن المنطقة دي منطقة نزل فيها العذاب فاصبحت منطقة ملعونة. المفروض المسلمين يعدوا منها بسرعة ما يستريحوش فيها ما يقفوش فيها. وما يشربوا ولا يأكلوا فيها. المهم - 00:12:59

وكان في المدينة تسعة رهط هو العدد من ثلاثة لتسعة من ثلاثة لتسعة اشخاص. بس هم ثلاثة ولا تسعة ولا سبعة ولا كم؟ فربنا قال تسعة رهط. فحدد لنا ان هم كانوا تسعة. تسعة اشخاص - 00:13:26

يفسدون في الارض ولا يصلحون زي ناس كتير مفسدين الناس بتتنقسم لقسمين مفسدين ومصلحين في ناس تحب تصلح احوال الناس وتساعد الناس وتعمر بيوت الناس وناس تانية بتتحب تخرب بيوت الناس وتقتل الناس وتنهب بيوت الناس وتنهب احد - 00:13:42

ممتلكات الناس لزلك انا وانا بقرا دي يفسدون في الارض ولا يصلحون. انا اتوقف عندها وافكر. طب انا من مين انا من المصلحين ولا انا من المفسدين كل واحد فينا لازم يفكر - 00:14:09

انا من انا من اي فريق فيهم. انا بعمل ايه خير في حياتي. انا بعمل ايه شر في حياتي واربعين قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن واهله اتفقوا مع بعض واقسم بالله - 00:14:25

تقاسموا بالله انتم متخيلين يعني ايه ؟ صالح اصلا بيدعوهم لعبادة الله. وهم مصرين على الشرك بالله وعبادة اصنام مع الله. ولم اصبح لازم يقسموا ويتفقوا اتفاق عشان ما حدش يخونهم بعض. اقسموا بالله مش بالاصنام - 00:14:45

واقسموا على ايه بقى ؟ على شيء شر اقسم بالله بس ده دليل على ان هم عارفين كوييس جدا الحق. الكافر عارف الحق يا جماعة مش مش عارف الحق لكن بيمنعوا الكبر والظلم والعلو - 00:15:04

آآ لكنه يلجم الى الله عند الحاجة المهم قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن واهله اقسم بالله انهم يهجموا على سيدنا صالح بالليل هو واهله عشان يقتلواه بيت يهجم بالليل وهو بait - 00:15:21

اسناء المبيت ثم لنقولن الواليه ما شهدنا مهلك اهله. وانا لصادقون. واتفقوا ان كلهم يكذبوا. اقسموا بالله انهم يكذبوا ولما يشوفوا اقارب سيدنا صالح ولهم يعني اولياء الدم. اللي هم العاقلة اللي هم القبيلة بتاعته او الجماعة العائلة - 00:15:45

كبيرة يعني يتفقوا ان هم لما يشوفوهم يكذبوا ويقولوا ما نعرفش مين اللي قتلها هو واهله انا لصادقون خلي بالك من التعقيد اللي في الاية مشركين بالله اقسم بالله على شيء محرم وهو القتل. واقسموا انهم هيكذبوا ويقولوا انهم صادقين - 00:16:08

الآلية عجيبة الحقيقة آآ عبادتهم حرام. وفعلهم حرام وكل حاجة حرام ولجأوا الى الله فقط في مصلحتهم وهو انهم يتفقون مع بعض وما يخونوش بعض. ودي حاجة احنا بنشوفها في مجتمعنا النهاردة. يعني الحرامي بينزل يسرق وبيقول ربنا يستر. المرتشي بيروح ياخد الرشوة بتاعته بيقول ربنا يستر - 00:16:30

الراقصة شوية شوية تطلع تصلي ركعتين قضاء حاجة قبل ما تطلع على المسرح يجيها في التليفزيون بيقولوا لها بعد تلاتين سنة يا رقص لسة بتحسي بيهيبة من الجمهور بقعد اقر الفاتحة قبل ما اطلع - 00:16:50

انا مصدقة على فكرة ما هو ده هو وضع الناس دي يلجأوا لربنا لما يحتاجوه. لكن حتى لو بيلجأوا له في شيء حرام ممكن يلجأوا لربنا تناقض شديد وتعامل مع الله سبحانه وتعالى باستهانة - 00:17:07

فهل يقبل ذلك؟ ربنا يقبل العمل اذا كان عملا صالحا يعني حتى لو واحد بيعمل عمل فاسد بنية صالحة غير مقبول منه نفس هذه المؤامرة سبحانه صلى الله عليه وسلم ووردت في سورة الانفال. فهتلاقي جزء في سورة الانفال قريب جدا من هذا الجزء - 00:17:22

في سورة النمل بين اللي حصل مع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، في سورة الانفال الآية تلاتين ربنا بيقول واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. تآمرت القبائل في مكة على قتل النبي - 00:17:44

صلى الله عليه وسلم ليلة ليلا برضه ودبوا الامر بليل في الخفاء. ولكن الله دبر امرا في الخفاء ايضا ولا تدببر ابدا يستطيع ان يقف امام تدببر الله اقر في النمل الآية خمسين - 00:18:05

وشف تدببر ربنا في قصة صالح ايضا ارجع للنمل بقى تدببر ربنا ومكروا مكرنا نكرنا مكرنا وهم لا يشعرون مش هم مكروا المكر وسيدنا صالح واهله لا يشعرون - 00:18:25

ربنا مكر مكر ايضا وهم لا يشعرون دبوا الامر بليل في الخفاء وربوا والمكر على فكرة هو تدببر الشر في الخفاء لكن ربنا يدببر الخير لا يدببر الشر واطلاق اسم المكر على فعل الله هنا هو من باب الاستعارة فقط - 00:18:42

فالقرآن بيستغير اسم المكر هنا لكنه اللي ربنا بيعمله هو خير لما ربنا خلاهم ما يعرفوش يقتلوا سيدنا المسيح. قال على هذا مكر ايضا ولكنه خير. لما ربنا ما خلاهمش يعرفوا يمسكوا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:19:03

ويقتلواه ليلة الهجرة حدا خير هذا مش مش اه مكر بمعنى مكر اه كذلك هنا في حالة سيدنا صالح ومكروا مكرنا مكرنا وهم لا يشعرون فانظر اقر معي واحد وخمسين - 00:19:19

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. شف يا محمد نتيجة مكرهم هم بقى هو ان الله دمرهم هم وقومهم اجمعين اقر اتنين وخمسين فتلك بيوتهم خاوية طبعا مش كل القول المؤمنين نجوا. مع سيدنا صالح. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا - 00:19:42

ان في ذلك لایة لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقدون ادي بيوتهم اتخربت. نتيجة زلهم وقلنا السورة من اولها لآخرها بتركز على ايه؟ على العلم اقر اخر الآية اتنين وخمسين ان في ذلك لایة لقوم ها يتقدون لا يتفكرن لا يعلمون - 00:20:11

بنختار العلم هنا لان هو العلم هنا هو الخامدة بتاعة القماشة بتاعة صورة النمل كل صورة لها قماشة وانت عارف في قماشة صوف الفتلة بتاعتها صوف. قماشة قطن فتلتها قطن. قماشة حريم فتلتها حريم - 00:20:40

هنا الفتلة بتاعة الصورة دي العلم تلاقي ماشي معك باستمرار وکأن هو الدوبارة اللي ماسكة حبایة السبحة موضوعات الصورة ناس ماشية فيها كلها. وفي حاجات يعني سورة الكهف الفتلة بتاعتها المال. المال والبنون زينة الدنيا - 00:20:58

القصة بتاعة اصحاب الكهف ابعثوا احدهم بورقكم يعني الفلوس الفضة. هذه الى المدينة. فلينظر ايه الازكي طعامه قصة صاحب الجن提ين برضه كانت عن المال هي القصة كلها اصلا عن المال والثروة - 00:21:19

آآ ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. كلها عن المال آآ قصة موسى والعبد الصالح. لو شئت لاتخذت عليه اجرا قصة ذو

القرنين هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم عرضوا عليه فلوس. فتلاقي الفلوس ماشية طول الصورة وكأنها خيط بيربط

حباية - 00:21:36

دي اللي هيترج على دي لها حلقة ازن اخر حلقة في مفاتيح التدبر اتفرجوا عليها انا جايب كمان الحجارة الحجارة هي الخيط اللي
بيربط حباية صورة البقرة. وهكذا. طيب خلينا هنا - 00:21:59

خلينا في سورة النمل كل ما اطلع برة قولوا لي ترجعي ما تطلعش برة العلم بقى في صورة النمل هو الفتلة اللي ماشية معك من اول
الصورة لآخرها ثلاثة وخمسين معن. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقدون - 00:22:17

ورينا نجي المؤمنين الذين اتقوا الله ولم ينضموا للغوغاء الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون الله نجنا من الغوغاء واجعلنا من
المتقين نتوقف هنا ان شاء الله. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:35

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل هذا
التدبر في ميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - 00:22:58

بك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها
واهدها سبلها اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك -
00:23:18

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:45